

وسائل الشيعة

- [131] يقول: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم (1) ولهم عذاب أليم: الناتف شبيهه، والناكح نفسه، والمنكوح في دبره. [1710] 6 وبإسناده عن علي (عليه السلام) - في حديث الأربعمائة - قال: لا ينتف (1) الشيب فإنه نور للمسلم (2)، ومن شاب شبيهه في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. أقول: وروي عدة أحاديث في أن الشيب نور ووقار ولم أورها لعدم صراحتها في الحكم المذكور، ثم إن ما دل على جواز النطف محمول على نفي التحريم فلا يناه في ثبوت الكراهة وما دل على التهديد والوعيد محمول على نطف جميع الشيب واستيعاب ذلك اللحية أو أكثرها. 80 - باب استحباب تقليم الاطفار وكراهة تركه [1711] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تقليم الاطفار يمنع الداء الاعظم ويدر (1) الرزق. ورواه الصدوق في (ثواب الاعمال) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى مثله (2).
- (1) في المصدر زيادة: ولا يزكيهم. 6 - الخصال: 612. (1) في المصدر: لا تنتفوا. (2) في المصدر: المسلم. الباب 80 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي 6: 490 / 1. (1) في نسخة: يزيد (منه قده). (2) ثواب الاعمال: 42 / 4. (*)